جودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتوافق النفسي

سيسبان فاطيمة الزهراء[1،*]
جامعة عبد الحميد بن باديس_ مستغانم (الجزائر)

Quality of life and its relation to psychological adjustment among middle school students

Sisbane Fatima Zohra [1,*]
University Abdelhamid Ibn badis_ Mostaganem (Algeria)
s.fatimaz@yahoo.fr
Tel/++213550278506

Receipt date: 19/02/2019; Acceptance date: 24/06/2019; Publishing Date: 28/02/2021

ملخص. تهدف هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين جودة الحياة والتوافق النفسي للتلميذ_ دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة المتوسطة_ حيث تكونت عينة الدراسة من (60) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بولاية مستغانم للسنة الدراسية (2018/2017)، مستخدمة المنهج الوصفي، ولقد اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأدوات المتمثلة في: مقياس جودة الحياة، ومقياس التوافق النفسي، ولتحليل النتائج استعملنا مجموعة من الأساليب الإحصائية المتمثلة في معامل ارتباط بيرسون واختبار الفروق (ت)، وذلك بالاعتماد على برنامج الرزم الإحصائية spss20، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

_ توجد علاقة موجبة بين جودة الحياة والتوافق النفسي للتلميذ في المرحلة المتوسطة.

_ لا توجد فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في التوافق النفسي يعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية. جودة الحياة_ توافق نفسي_ تلاميذ المرحلة المتوسطة.

Abstract. The study was designed to identify the relationship between quality of life and psychological adjustment among middle school students

A field study was conducted on middle school students. The study sample consisted of (60) students of middle school in the state of Mostaganem for the academic year 2017/2018, using a descriptive approach. The study tools consisted of the quality of life standard, and the psychological adjustment scale .

the study reached the following results:

_There was a statistically significant relationship between the quality of life and the psychological adjustment

_There were no statistically significant differences between the middle school students in the psychological adjustment due to the sex

Keywords. Quality of life; Psychological adjustment ;_ middle school students.

***corresponding author**

1. مقدمة

يعد مفهوم جودة الحياة، مفهوم واسعا وعاما، إذ يرتبط بجودة الحياة النفسية والإدراك الذاتي لها (أبو حلاوة، 2010: 2_3)، وتعتبر الحياة المدرسية جزء من الحياة العامة باعتبارها مناخا وظيفيا مندمجا في مكونات العمل المدرسي الذي يستوجب عناية خاصة، وذلك بتوفير مناخ سليم وإيجابي يساعد التلاميذ على التعلم. ونظرا لتعدد السياقات التي يستخدم فيها مفهوم جودة الحياة نجد السياق المدرسي أو البيئة المدرسية التي تهدف إلى السعي لتقوية انتماء التلميذ بالمدرسة وتوفير له الجو المناسب لتحقيق التوافق النفسي، كما يتمكن من تفريغ طاقاته الكامنة ويتفاعل مع الأنشطة المدرسية.

فجودة الحياة في الوسط المدرسي تتمثل في درجة مستوى الخدمات المقدمة للتلميذ ومدى إدراكه لها، كما أنها تعبر عن حسن صحة التلميذ الجسدية والنفسية. فشعور التلميذ بجودة الحياة المدرسية يرتبط ببعض العوامل الذاتية مثل: المفهوم الإيجابي للذات، والرضا عن الحياة المدرسية، والارتياح في تعامل التلميذ مع معلمه أو زملائه، كما يرتبط ببعض العوامل الموضوعية مثل: الإمكانيات الفيزيقية المتوفرة التي تهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للتلميذ، وهذا ما أكده العارف (1999)؛ بحيث يمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية تقيس هذا الإشباع (منسي وكاظم، 2006: 75)، وهذا الإشباع ينعكس على الاستقرار والتوازن النفسي للتلميذ، والذي يعتبر عاملا مؤثرا في توافقه وإدراكه لبيئته المدرسية، وما توفره من مقومات تساعد على توفير المناخ المدرسي الملائم لنجاح العملية التعليمية في أداء أدوارها وتحقيق أهدافها، فكافة المؤسسات التعليمية في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة تسعى للنهوض بمستوى تلاميذها، وذلك اعتمادا على ما توفره من مستلزمات سواءا المناخ المدرسي المتضمن لمتغيرات عديدة، أو مرافق مادية محيطة بالتلميذ من أجل إشباع حاجاته النفسية والانفعالية، كالحب والأمن والطمأنينة، وعدم الشعور بالنقص، ورفع مستوى ثقة التلميذ بنفسه في وسطه المدرسي، فهذا دليل على تمتعه بالصحة النفسية الجيدة والعلاقات الإيجابية داخل المدرسة.

والتوافق النفسي للتلميذ هو عملية تتيح له تحقيق إمكانياته وخفض توتراته لاستعادة توازنه الداخلي لكي يتلاءم مع بيئته المدرسية (علي، 2010: 16). ومن هذا المنطلق تهدف الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين جودة الحياة المدرسية والتوافق النفسي للتلميذ في المرحلة المتوسطة.

1.1. الإشكالية

يحتاج التلميذ في حياته المدرسية إلى توفير وتهيئة الظروف الفيزيقية والتعليمية المحيطة به، حيث ينعكس ذلك على نفسيته باعتباره العنصر المستهدف في العملية التعليمية، وهذا ما أكدته منظمة الصحة العالمية (2007) في مبادرتها العالمية للصحة المدرسية المعلنة التي تقوم على الاهتمام بالتلاميذ في السياق المدرسي، من خلق بيئة مدرسية في المدارس تحترم كرامة التلميذ وتوفير العديد من فرص النجاح لديه (بحرة، 2017: 65).

وتعتبر جودة الحياة المدرسية بمثابة دافع خارجي للتلميذ من أجل تشجيعه ماديا ومعنويا، فتهيئة البيئة المدرسية بكل الظروف التي يحتاجها التلميذ تساعد في ارتياحه النفسي وتحقيق المتعة الشخصية، وهذا ما أكدته سهير (2008) على دور الظروف البيئية في تحقيق مستويات عالية من المتعة الشخصية والإنجازات (سهير، 1999: 914)، ولمساعدة التلاميذ على النجاح لابد من العمل على إزالة المعيقات التي تحول بين التلاميذ والمعلمين والإدارة، وهذا بدوره يخلق بيئة تشجع التلاميذ على التعبير عن آراءهم بحرية، وهذا ما أكدته بعض الدراسات التي تناولت موضوع جودة الحياة المدرسية من بينها دراسة Ansta Bar (2009)، والتي توصلت إلى وجود علاقة متبادلة بين البيئة المادية في المدارس والفصول، والمشاعر الإيجابية والسلبية.

كما قد يواجه التلميذ ضغوط بيئية مدرسية تؤثر سلبا على مستوى الأداء المدرسي، وذلك بحكم البيئة المدرسية التي تحمل في طياتها عدة عوامل من شأنها أن تساهم في خلق التوتر والضعف للتلميذ داخل المدرسة، والتي تؤثر بشكل مباشر على تحصيله الدراسي، ولذلك فإن خلق الأجواء الإيجابية والمسلية في البيئة المدرسية تنعكس على الانسجام الداخلي والراحة النفسية للتلميذ باعتبار أن التوافق النفسي حسب حامد زهران مرادف للتوافق الشخصي، ويعني السعادة عن النفس والرضا عنها، كما أنه عملية دينامكية كلية مستمرة يقوم بها الفرد لتغيير سلوكه لتحقيق التوافق بينه وبين نفسه، وبينه وبين البيئة المحيطة به، بغية الوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والتكيف (الداهري، 2008: 79).

ومن بين الدراسات التي تناولت موضوع التوافق النفسي نجد دراسة السيد خير الدين (1973)؛ حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أنه كلما ارتفع التوافق الشخصي للتلميذ كلما أثر إيجابا على تحصيله الدراسي، كما بينت دراسة مصطفى محمد الصفطي (1983)، والتي ربطت التوافق النفسي بالتوافق الدراسي بحيث توصلت الدراسة إلى وجود ثمانية فروق جوهرية وإحدى عشر فرق غير جوهري.

واستنادا لما ذكر وفي ظل ما توصلت إليه الدراسات السابقة، وظروف الحياة التي يعيشها التلميذ في الوسط المدرسي، وبما أن التلميذ يتأثر بالبيئة المدرسية المحيطة به، ارتأينا من خلال هذه الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين جودة الحياة المدرسية والتوافق النفسي، ومن هنا يمكن طرح التساؤلات التالية:

أ. هل توجد علاقة بين جودة الحياة والتوافق النفسي للتلميذ في المرحلة المتوسطة؟.

ب. هل توجد فروق بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في التوافق النفسي يعزى لمتغير الجنس؟.

2.1. فرضيات الدراسة

أ. توجد علاقة موجبة بين جودة الحياة والتوافق النفسي للتلميذ في المرحلة المتوسطة.

ب. توجد فروق بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في التوافق النفسي يعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث.

3.1. أهداف الدراسة. تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

أ. التعرف على العلاقة بين جودة الحياة والتوافق النفسي للتلميذ في المرحلة المتوسطة.

ب. التعرف على الفرق بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في التوافق النفسي يعزى لمتغير الجنس.

4.1. أهمية الدراسة

أ.تساهم هذه الدراسة في إثراء البحوث العلمية حول متغيرات الدراسة، وتوفير أداتين لقياس جودة الحياة والتوافق النفسي والتي تخدم المنظومة التربوية.

ب. استفادة مشرفي و مسؤولي التربية من هذه الدراسة في تحسين المنظومة التربوية، وذلك بخلق ظروف ملائمة للتمدرس وتحسين المردود التعليمي.

ج. يعد مفهوم جودة الحياة أحد مفاهيم علم النفس الإيجابي، والتي شغلت بال الباحثين ولاقت اهتماما كبيرا في السعي نحو تحقيقه في كافة الأنظمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتربوية نظرا لأهميته في الحياة.

د. يكتسي موضوع جودة الحياة طابع إنساني، من خلال تحقيق جودة أفضل لحياة الأفراد.

5.1. التعاريف الإجرائية

أ. **جودة الحياة.** هي الشروط المادية المتوفرة في البيئة المدرسية المتمثلة في (الظروف الفيزيقية المتوفرة والعلاقات الجيدة مع الأساتذة والزملاء والإدارة)، والتقييم الذاتي لها من طرف التلميذ، وهي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس جودة الحياة المطبق في دراستنا.

ب. التوافق النفسي. هو اندماج التلميذ في وسطه المدرسي وقدرته على مواجهة حالات التوتر والقلق والإحباط التي تعرقل حياته لبلوغ أهدافه وتحقيق مطالبه النفسية والاجتماعية، وهي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في المقياس المطبق في دراستنا.

ج. تلميذ المرحلة المتوسطة. هو التلميذ المتمدرس من السنة أولى متوسط إلى السنة الرابعة متوسط، والذي يتراوح سنه ما بين (11) سنة إلى (16) سنة.

6.1. حدود الدراسة

أ. **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة بمتوسطة حي (05) جويلية، ومتوسطة حي صلامندر بولاية مستغانم.

ب. الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة من 2018/2/12 إلى2018/03/07.

ج. الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة على (60) تلميذا من تلاميذ المرحلة المتوسطة، تراوح سنهم ما بين (11_16) سنة.

7.1. الجانب النظري للدراسة

أ. **جودة الحياة.** يمثل مفهوم جودة الحياة متغيرا إيجابيا هاما من مفاهيم علم النفس الإيجابي، كما يمثل مفهوما محوريا الذي تسعى الخدمة الاجتماعية لتحقيقه في ممارستها مع أفراد المجتمع، وزاد الاهتمام به نظرا إلى أهمية النظرة الإيجابية إلى حياة الأفراد حيث أنه يرتبط لدى الإنسان بقيمة حياته، وقد اعتبرت منظمة اليونسكو مفهوم

جودة الحياة شاملا بحيث يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الأفراد، ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية، والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي عبر تحقيقه لذاته (عثمان وابراهيم، 2017: 3).

كما عرف لونجست (2008) جودة الحياة بأنها عبارة عن قدرة الفرد على إشباع حاجات الصحة النفسية مثل الحاجات البيولوجية والعلاقات الاجتماعية الإيجابية والاستقرار الاقتصادي، والقدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية ويؤكد أن شعور الفرد بالصحة النفسية من المؤشرات القوية الدالة على جودة الحياة (أبو يونس، 2013: 10).

في حين أن بوشنيل وبونومي وباتريك Bushnel & patrick, Bonomi، أكدوا على أن جودة الحياة مفهوما واسعا يتأثر بجوانب متداخلة من النواحي الذاتية والموضوعية، مرتبطة بالحالة الصحية والحالة النفسية للفرد، ومدى الاستقلال الذي يتمتع به، والعلاقات الاجتماعية التي يكونها، فضلا عن علاقته بالبيئة التي يعيش فيها (مسعودي، 2015: 205).

فجودة الحياة هي الدرجة التي تعبر عن مدى تلبية التجارب الحياتية لرغبات واحتياجات الفرد (الجسدية والنفسية على حد سواء)، معظم النقاشات تركز حول أن تعريف جودة الحياة دائما كان قائما على النهج الذاتية مقابل النهج الموضوعية، حيث يعرف رايس جودة الحياة الموضوعية بأنها الدرجة التي تتحقق بها مستويات المعيشة المحددة من خلال الظروف والأنشطة ونتائجها المتعلقة بحياة الفرد الواحد، وجودة الحياة الشخصية كمجموعة من المعتقدات العاطفية الموجهة نحو حياة المرء (Elyse, 1992 :09).

كما أن نوعية الحياة هي مفهوم له تعاريف فلسفية وسياسية وصحية مختلفة تشمل الرفاهية الجسدية والوظيفية والاجتماعية والعاطفية للفرد (Lesley, 2009 : 01).

يشمل مفهوم جودة الحياة على نطاق واسع كيفية قياس الفرد للخير من جوانب متعددة في حياته تتضمن هذه التقييمات ردود الفعل العاطفية تجاه الأحداث التي تحدث في الحياة، والتصرف، والشعور بالرضا عن الحياة والرضا عن العمل والعلاقات الشخصية (Paraskev, 2013 : 151).

وهناك بعض الدراسات التي استهدفت الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة وبعض المتغيرات مثل متغير السعادة النفسية والشخصية من بينها دراسة رينج وآخرون (2007)، (أبو يونس، 2013: 105)، ودراسة النعيم (2014)، (عثمان وابراهيم، 2017: 17).

إن التقييم الشامل للتجربة البشرية قد تم التعبير عنه من خلال استعمال مصطلح جودة الحياة عبر العديد من التخصصات بما في ذلك علم النفس، الطب، علم الاقتصاد، العلوم البيئية، وعلم الاجتماع، ويقصد بجودة الحياة كمصطلح عام أن يمثل إما مدى تلبية احتياجات الإنسان أو مدى إدراك وتحصيل الأفراد أو المجموعات للرضا أو عدم الرضا في مختلف مجالات الحياة (Robert et al, 2007 : 268).

ب. التوافق النفسي. يعتبر موضوع التوافق النفسي من أهم المواضيع التي احتلت مكانة في علم النفس والصحة النفسية، وذلك نظرا للتغير الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد على مختلف المستويات، والذي يؤثر على جانبه النفسي، فالاهتمام بالصحة النفسية للفرد يعني الاعتناء به وأخذه بعين الاعتبار ليكون فردا صالحا ومتوافقا في مجتمعه، فالتوافق النفسي هو رضا الفرد عن نفسه، وهو مجموعة السلوكات التي يسلكها الفرد من أجل الانسجام وتحقيق أهدافه وتظهر في مدى رضا الفرد عن ذاته وقبول الآخرين له وتقبله لذاته (جماح، 2017: 5_33).

ويعرف التوافق النفسي على أنه حالة من الاتزان الداخلي للفرد، بحيث يكون الفرد راضيا عن نفسه متقبلا لها، مع التحرر النسبي من التوترات والصراعات التي ترتبط بمشاعر سلبية عن الذات وحالة الاتزان الداخلي يمكن أن يصاحبها التعامل الايجابي مع الواقع والبيئة (أبو سكران، 2009: 10).

ويعرفه الزاروس Lazaros على أنه مجموعة العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات والضغوط النفسية (جماح، 2017: 8).

وهناك بعض الدراسات التي تناولت موضوع التوافق النفسي مع بعض المتغيرات مثل متغير القيم الاجتماعية، تقبل الذات، مستوى الطموح، من بينها دراسة أبو سكران (2009)، ودراسة جماح (2017).

وتشير دراسات التحفيز والاستجابة المتعلقة بالتوافق النفسي بأن بعض طرق التحفيز تتناسب بشكل طبيعي مع بعض الاستجابات على غيرها من الاستجابات الأخرى، هذه العلاقات الإستجابية لا تحدد فقط مدى سرعة استجابة الفرد للمعلومات ذات الصلة ولكن أيضا مقدار التداخل والاستجابة الذي قد يتحصل عليه من معلومات (Rober et al : 01).

ج. الدراسات السابقة حول متغيرات الدراسة

دراسة سليمان (2008) بعنوان قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها، وهدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلاب جامعة تبوك في ضوء متغير التخصص والتقدير الدراسي للطالب وطبيعة العلاقة بين أبعاد جودة الحياة وكل من دخل الأسرة الشهري، تطوير مقياس لجودة الحياة يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة، وتكونت عينة الدراسة من (649) طالبا (319 أدبي، 33 علمي) من جامعة تبوك، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعا في بعدين من أبعاد جودة الحياة: هم جودة الحياة الأسرية، وجودة الحياة النفسية، ومنخفض في بعدين هما: جودة الحياة التعليمية وجودة إدارة الوقت ومتوسط في بعد جودة الصحة العامة، ووجود تأثير دال إحصائيا في متغير التخصص على جميع أبعاد جودة الحياة باستثناء بعد جودة إدارة الوقت، وكان التأثير لصالح التخصصات العلمية في أبعاد جودة الحياة العامة (مسعودي، 2015: 212).

دراسة عبد الكريم قريشي (1999) بعنوان مشكلات التوافق لدى المراهق الجزائري في المدرسة الثانوية، وهدفت الدراسة إلى معرفة معاناة طلاب التعليم الثانوي من مشكلات التوافق الشخصي والاجتماعي، وعلاقة هذه

المشكلات باختلاف التخصص ونوع الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للطالب، وتوصلت الدراسة إلى أن المراهق الجزائري بالتعليم الثانوي يعاني، بينما يقل تأثير عوامل أخرى كمتغير التخصص العلمي ومتغير الجنس (الجموعي، 2013: 17).

دراسة Shek (1993) بعنوان جودة الحياة والسعادة النفسية في المدارس الصينية The Chinese purpose in life test and Psychological well-being in Chinese college students، والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الهدف من الحياة كبعد من أبعاد جودة الحياة والسعادة النفسية على عينة متكونة من (500) طالب جامعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الهدف من الحياة والسعادة النفسية (نعيسة، 2012: 159).

دراسة دفيزتر Devester بعنوان قياس العلاقة بين التوافق الاجتماعي والقيم لدى المراهقين، حيث قسم العينة إلى ثلاث مجموعات (متوافقة، عدوانية، انسحابية)، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن أفراد المجموعة المتوافقة يعطون أهمية كبيرة للقيم مثل مجاراة الأصدقاء والحياة الأسرية والنشاط الاجتماعي والدين ولا يعطون أهمية لقيم الإثارة وعدم مجاراة الأصدقاء والحرية الفكرية (الجموعي، 2013: 20).

2.الطريقة و الأدوات

1.2. الدراسة الاستطلاعية

أ. **مكان ومدة الدراسة الاستطلاعية.** تم إجراء الدراسة بمتوسطة زغلول محمد، ومتوسطة عبان رمضان بمدينة مستغانم، من 2017/11/25 إلى 2017/12/20.

ب. **عينة الدراسة الاستطلاعية.** تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (45) تلميذا من تلاميذ المرحلة المتوسطة، تراوح سنهم ما بين (11_16) سنة للسنة الدراسية "2018/2017".

ج. **أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية**

1. مقياس جودة الحياة لقدي سومية وخصائصه السيكومترية

أ. **وصف المقياس.** يتكون المقياس من (18) عبارة تصف مظاهر جودة الحياة للتلميذ، وهو مقسم إلى ثلاثة أبعاد هي:

- بعد جودة المحيط الصحي المدرسي ويضم (06) عبارات.
- بعد جودة المحيط الميتافيزيقي المدرسي ويضم (06) عبارات.
- بعد جودة المحيط النفسي المدرسي ويضم (06) عبارات.

يتم الإجابة عليه عن طريق ثلاثة بدائل: " نعم" يأخذ (03) درجات، أحيانا يأخذ (02) درجتين، " لا " يأخذ (01) درجة.

ب. الخصائص السيكومترية

أولا. الصدق. لقد تم حساب الصدق عن طريق صدق الاتساق الداخلي؛ حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاده والدرجة الكلية للمقياس، وبين كل فقرة من فقراته والدرجة الكلية للمقياس.

أ. صدق الاتساق الداخلي بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة. كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يبين معاملات ارتباط أبعاد مقياس جودة الحياة بالدرجة الكلية له.

أبعاد مقياس جودة الحياة	معامل الارتباط
جودة المحيط الصحي المدرسي	0,687 **
جودة المحيط الميتافيزيقي المدرسي	0,755**
جودة المحيط النفسي المدرسي	0,745 **

**** دالة عند (0,01)**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن قيمة معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس ودرجته الكلية كانت عالية؛ وهذه القيم هي دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، وبالتالي فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ب. صدق الاتساق الداخلي بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة

كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يبين معاملات ارتباط فقرات مقياس جودة الحياة بالدرجة الكلية له.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
01	0,710**	**10**	0,757**
02	0,731**	**11**	0,704**
03	0,811**	**12**	0,876**
04	0,840**	**13**	0,867**
05	0,752**	**14**	0,740**
06	0,733**	**15**	0,840**
07	0,795**	**16**	0,888**
08	0,879**	**17**	0,785**
09	0,871**	**18**	0,792**

**** دالة عند (0,01).**

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ بأن معاملات الارتباط بالنسبة لكل فقرة من فقرات المقياس كلها دالة عند مستوى الدلالة (0,01)؛ حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط بين [0,704 و0,888]، مما يتبين أن مقياس جودة الحياة المطبق في دراستنا يتمتع بقدر كبير من الصدق في نتائجه.

ثانيا. الثبات

أ. الثبات عن طريق التجزئة النصفية. قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية؛ حيث قسم المقياس إلى جزأين، إذ احتوى الجزء الأول على البنود الفردية، والجزء الثاني على البنود الزوجية، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين الجزأين، وتم تصحيحه بمعادلة سبيرمان بر اون.

الجدول رقم (03): يوضح نتائج حساب ثبات مقياس جودة الحياة عن طريق التجزئة النصفية.

الثبات	معامل الثبات	تصحيح بمعادلة سبيرمان براون
التجزئة النصفية	0,711**	0,831

**** دالة عند (0,01).**

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل الثبات يساوي (0,748) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون أصبح يساوي (0,831)، مما يدل على ثبات المقياس.

ب. حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار

تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يوضح نتائج حساب ثبات مقياس جودة الحياة بطريقة إعادة الاختبار.

الثبات	معامل الارتباط
طريقة إعادة الاختبار	0,808 **

**** دالة عند (0,01).**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الثبات يساوي (0,645) مما يدل على ثبات المقياس.

2. مقياس التوافق النفسي من إعداد الباحثة وخصائصه السيكومترية.

أ. وصف المقياس.هو استبيان من إعداد الباحثة، يتكون من (18) فقرة يتم الإجابة عليه عن طريق بديلين: "نعم" يأخذ (01) درجة، " لا " يأخذ (0) درجة.

ب. الخصائص السيكومترية

أولا. الصدق. لقد تم حساب الصدق عن طريق صدق الاتساق الداخلي؛ حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقراته والمقياس ككل، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يبين معاملات ارتباط فقرات مقياس التوافق النفسي بالدرجة الكلية له.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
01	0,790**	10	0,757**
02	0,890**	11	0,725**
03	0,811**	12	0,876**
04	0,747**	13	0,766**
05	0,752**	14	0,850**
06	0,900**	15	0,762**
07	0,895**	16	0,776**
08	0,866**	17	0,799**
09	0,791**	18	0,901**

**** دالة عند (0,01).**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن معاملات الارتباط بالنسبة لكل فقرة من فقرات المقياس كلها دالة عند مستوى الدلالة (0,01)؛ حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط بين [0,747 و0,901] ، مما يتبين أن استبيان التوافق النفسي المطبق في دراستنا يتمتع بقدر كبير من الصدق في نتائجه.

ثانيا. الثبات

أ. الثبات عن طريق التجزئة النصفية. قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية؛ حيث قسم المقياس إلى جزأين، إذ احتوى الجزء الأول على البنود الفردية، والجزء الثاني على البنود الزوجية، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين الجزأين، وتم تصحيحه بمعادلةسبيرمان بر اون

الجدول رقم (06): يوضح نتائج حساب ثبات مقياس التوافق النفسي عن طريق التجزئة النصفية.

الثبات	معامل الثبات	تصحيح بمعادلة سبيرمان براون
التجزئة النصفية	0,755**	0,860

**** دالة عند (0,01).**

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل الثبات يساوي (0,755) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون أصبح يساوي (0,860)، مما يدل على ثبات المقياس.

ب. حساب الثبات عن طريق معامل ألفا لكرونباخ. تم حساب ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا لكرونباخ، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): يوضح نتائج حساب ثبات استبيان التوافق النفسي عن طريق ألفا لكرونباخ.

	معامل ألفا لكرونباخ
الثبات	0,841 **

**** دالة عند (0,01).**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الثبات يساوي (0,841) مما يدل على ثبات المقياس.

2.2. الدراسة الأساسية.

أ. منهج الدراسة. تم استخدام المنهج الوصفي.

ب. مكان ومدة الدراسة الأساسية. تم إجراء الدراسة الميدانية بمتوسطة حي (05) جويلية ومتوسطة حي صلامندر بمدينة مستغانم، من 2018/2/12 إلى2018/03/07.

ج. عينة الدراسة الأساسية. تكونت عينة الدراسة من (60) تلميذا من تلاميذ المرحلة المتوسطة للسنة الدراسية "2018/2017"، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتراوح سنهم ما بين (11_16) سنة، بحيث تم أخذ من كل مستوى (15) تلميذا، وتكونت عينة الذكور من(25) وعينة الإناث من (35) تلميذة.

د. أدوات الدراسة الأساسية. استخدمنا الأداتين التاليتين:

أ. مقياس جودة الحياة من إعداد قدي سومية.

ب. مقياس التوافق النفسي من إعداد الباحثة.

هـ. الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة الأساسية. استعملنا مجموعة من الأساليب الإحصائية، وتم حسابها عن طريق برنامج الحزم الإحصائية spss20.0، وهي: معامل ارتباط بيرسون (ر)، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

3. النتائج و مناقشتها

1.3.عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: التي تنص على: " وجود علاقة بين جودة الحياة والتوافق النفسي للتلميذ في المرحلة المتوسطة ".

الجدول رقم (08): يبين نتائج الفرضية الأولى المعالجة بمعامل الارتباط بيرسون (ر).

العلاقة بين جودة الحياة والتوافق النفسي	(ن)	(ر)	Sig
	60	0,832**	0,000

**** دالة عند (0,01)**

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية sig والتي تساوي (0,000) أصغر من مستوى الدلالة (0,01)، وعليه توجد علاقة موجبة بين جودة الحياة والتوافق النفسي للتلميذ في المرحلة المتوسطة.

من خلال النتيجة المتوصل إليها يتضح لنا أنها توافق نتائج عدة دراسات نذكر منها: دراسة عبد الحميد المغربي (2004)، ودراسة الفتاح (2006)، ودراسة سلان (2009)، ونفسر هذه النتائج إلى أن إحساس التلميذ بمستوى مرتفع من جودة الحياة يرجع إلى تحسين الظروف البيئية في المدرسة، مما ينعكس إيجابا على نفسية التلميذ، كما أن التعزيز العاطفي والمعنوي وتدعيم علاقات الصداقة والمودة بين التلاميذ وأساتذتهم يساهم في رفع من مستوى جودة الحياة النفسية والارتياح النفسي، اللذان يأثران بلا شك على جودة الحياة الموضوعية، وهذا ما أكدته دراسة عبد الفتاح (2006)، حيث يرى أن جودة الظروف المادية في البيئة الخارجية والإحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات، والرضا عنها، إلى جانب الصحة الجسمية الايجابية والشعور بالسعادة وصولا إلى عيش حياة متوافقة يؤثر إيجابا على جودة الحياة المدرسية لدى التلميذ.

واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة Shek (1993)، بعنوان جودة الحياة والسعادة النفسية في المدارس الصينية، التي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين الهدف من الحياة والسعادة النفسية (نعيسة، 2012: 159).

نفس الشيء توصلت إليه دراسة ديو وهيوبنر (1994) بعنوان جودة الحياة من وجهة نظر المراهقين، إلى ارتفاع مستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة، وارتباط تقديرات المراهقين بدرجة رضاهم عن حياتهم بتقديرات آبائهم (جمال، 2016: 43).

كما اتفقت مع دراسة حكيمة (2011)، حول الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، حيث أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والرضا عن الدراسة (جمال، 2016: 39).

كما اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة بحرة كريمة (2014)، بعنوان جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعا في جودة الحياة الأسرية والاجتماعية يليه المدرسية والنفسية والارتياح النفسي (بحرة، 2014: 138_139).

كما يمكن تفسير النتائج بالرجوع إلى أبعاد التي يحتويها المقياس والتي تقيس أهم أبعاد جودة الحياة المدرسية للتلميذ، فمثلا بعد المحيط المدرسي يقيس الجانب الصحي من حيث زيارة الطبيب للمدرسة ونظافة المطبخ ودورات المياه التي تؤثر على صحة التلميذ، وبالتالي تنعكس على توافقه النفسي في بيئته المدرسية، في حين البعد الأسري الذي يقيس مدى توفر بيئة أسرية جيدة تشجع التلاميذ على التوازن والاستقرار النفسي الذي ينعكس بدوره على تحصيلهم الدراسي، وهذا ما أكدته دراسة الخضري (1993) في العلاقات الأسرية الجيدة التي تعكس إيجابا في تكوين علاقات جيدة في البيئة المدرسية. بالإضافة إلى جودة العلاقات بين التلاميذ ومعلميهم داخل

المحيط المدرسي تعكس بضرورة إيجابا على نفسية التلميذ وعلى توافقه النفسي، من خلال هذا نقول بأن جودة الحياة المدرسية تنعكس إيجابا على التوافق النفسي للتلميذ، أي كلما كانت هناك جودة حياة داخل المحيط المدرسي كما زاد التوافق النفسي للتلميذ داخل المدرسة.

2.3. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

التي تنص على: " وجود فروق بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في التوافق النفسي يعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث ".

الجدول رقم(09): يبين نتائج الفرضية الثانية المعالجة باختبار (ت).

	ن	م	ع	درجة الحرية	"ت"	sig
الإناث	35	13,20	2,64	58	0,658	0,513
الذكور	25	12,71	2,93			

يتبين من الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية (sig)، والتي تساوي (0,513) أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، وعليه نرفض فرض البحث ونقبل بالفرض الصفري الذي يقول: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في التوافق النفسي يعزى لمتغير الجنس.

انطلاقا من عرض نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على عدم وجود فروق بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في التوافق النفسي يعزى لمتغير الجنس، وتفسر الباحثة سبب عدم وجود فروق إلى أن جميع الفرص المتاحة في البيئة المدرسية متكافئة بين الذكور و الإناث، الشيء الذي يدفع بهم إلى الدراسة بشكل متكافئ وجيد في جميع المستويات، فيتلقى التلميذ نفس المعاملة التي تتلقاها التلميذة سواء من طرف الأستاذ أو المدير، كما أن نفس الظروف الفيزيقية المحيطة بالتلميذ كونهم يستخدمون نفس السبورة ونفس القسم ويخضعون لنفس التهوية، ويلعبون في نفس الساحة، وهذا ما يؤثر على توافقهم النفسي بنفس الطريقة مما يدفع إلى عدم وجود فروقات بينهم.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة محمد عبد القادر علي (1974)، التي توصلت إلى أنه لا يوجد فروق في التوافق النفسي الاجتماعي بين الذكور والإناث، لوجود نفس الظروف والشروط المدرسية (بن ستي، 2013: 44).

كما توصلت دراسة عبد الكريم قريشي (1999) حول مشكلات التوافق لدى المراهق الجزائري في المدرسة الثانوية، إلى قلة تأثير متغير الجنس في التوافق (بلقاضي، 2016: 18_19).

وأيضا نجد دراسة صالح حسن الدهري ونبيل صالح سفيان التي تناولت دراسة الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتهما بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تغزو، حيث أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس (بن ستي، 2013: 44).

وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة عبد الرحيم ليندة ودراسة عوض الله رفيق (2005) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في در جات التوافق يعزى لمتغير الجنس (حولي، 2012: 129).

نفس الشيء توصلت إليه دراسة بن ستي (2013: 44) حول التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي، حيث أسفرت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي باختلاف الجنس.

وأيضا اتفقت مع دراسة محمد اجيطالوي (2014) التي تناولت مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لطالب الجامعي وتحصيله الدراسي، وقد توصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في العلاقة (بن ستي، 2013: 44).

4. الخلاصة

بينت نتائج الدراسة الحالية وجود علاقة طردية بين جودة الحياة والتوافق النفسي للتلميذ في المرحلة المتوسطة؛ كما وجدنا عدم وجود فروق بين الجنسين في التوافق النفسي وذلك نتيجة للفرص المتساوية المتاحة لكل من الذكور و الإناث، لذا لابد علينا كمختصين نفسانيين بضرورة الاهتمام بهذين المتغيرين لما لهما من أثر كبير على شخصية التلميذ وتحصيله الدراسي.

اقتراحات وتوصيات

على ضوء نتائج هذه الدراسة نوصي بما يلي:

أ. ضرورة توفير مرشدين نفسانيين في المؤسسات التعليمية من أجل تحسين جودة الحياة لدى التلميذ وتحقيق له التوافق النفسي وتحسين المردود التعليمي.

ب. إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول جودة الحياة نظرا لتأثيرها على حياة الفرد.

ج. عقد دورات تدريبية دورية حول كيفية تحسين جودة الحياة.

د. العمل على توفير ظروف جودة الحياة في المحيط المدرسي.

هـ. تفعيل دور الأخصائي النفساني المدرسي في المدرسة للاهتمام بالجانب النفسي للتلميذ.

References

Abdel Mouati, Hassane Mustafa. (2005). al'iirshad alnafsia walturbawia wajawdat alhayat fi almujtamae almueasiri.[Psychological and educational counseling and quality of life in contemporary society]. The third scientific conference, College of Education, Egypt. [in Arabic].

Abou Halawa, Mohamed Al-Said. (2010). jawdat alhayat almafhum wal'abeadi.[Qualité of life concept and dimensions]. The annual scientific conference at the Faculty of Education, Kafr El Sheikh University, Alexandria, Egypt. [in Arabic].

Abou Sakran, Abdallah Youcef. (2009). altawafuq alnafsia walaijtimaeia waealaqatah bimarkaz aldabt (aldakhly_alkharji) lilmueaqin harakiaaan fi qitae ghazata**.** [Psychological and social compatibility and its relationship with the control center (internal-external) for the physically disabled in the Gaza Strip]. Published. Master's degree thesis, Islamic University, Gaza.[in Arabic].

Abou Younes, Imane Mahmoud Mohamed. (2013). aldhika' alaijtimaeia waealaqatuh bialtafkir alnaaqid wajawdat alhayat ladaa muelimi marhalat altaelim al'asasii bimuhafazat khan yunis .[Social Intelligence and its Relation to Critical Thinking and Quality of Life among Basic Education Teachers in Khan Yunis Governorate]. Published. Master degree thesis, Islamic University, Gaza. [in Arabic].

Ali, Mouhamed el-Noubi. (2010). miqyas altawafuq alnafsiu lidhawayi alaeaaqat alsameiat waleadiiyin .[Psychological compatibility scale for people with hearing disabilities and ordinary people]. I 1. Jordan: Safaa House for Publishing and Distribution. [in Arabic].

Bahrah, Karima. (2017). jawdat alhayat muashir liltahsil eind altalamidh .[Quality of life is an indicator of student achievement]. University of Oran, Nour House for Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon. [in Arabic].

Bakr, Jwan Ismail. (2013). jawdat alhayat waealaqatuha bialaintima' walqubul alaijtimaeiiyna.[Quality of life and its relationship to social affiliation and acceptance]. Jordan: Hamed House for Publishing and Distribution. [in Arabic].

Belkadi, Fouad. (2016). mafhum aldhdhat waltawafuq alnafsii alaijtimaeii ladaa al'umi aleazibat. manshurat .[Self-concept and psychosocial fit in the single mother]. Published. Thesis for a Masters degree in Psychology, University of Oran 2, Algeria. [in Arabic].

Ben Setti, Hasina. (2013). altawafuq alnafsiu waealaqatuh bialdaafieiat liltaelum ladaa talamidh sanat al'uwlaa thanwi. [Psychological compatibility and its relationship with motivation to learn among first-year secondary school students]. Published. Memorandum for obtaining a Master’s degree in Psychology, Kassidi Merbah-Ouargla University, Algeria.[in Arabic].

Djamah, latifa. (2017). taqnin miqyas altawafuq alnafsii lizaynib mahmud shaqir ealaa albiyat aljazayiriati .[Legalizing the measure of psychological compatibility of Zainab Mahmoud Choucair on the Algerian environment]. Published. Memorandum for obtaining a Master’s degree in Psychology, Mohamed Boudiaf-Messila University, Algeria. [in Arabic].

Djamel, nagham salim. (2016). jawdat alhayat waealaqatuha bialhajat al'iirshadiat ladaa tlbt almarhalat althaanawiati .[Quality of life and its relationship to counseling needs of

secondary school students]. Published. Master's degree thesis, Damascus University. [in Arabic].

EL Dahri, Saleh Houssine. (2008). asasiaat altawafuq alnafsii walaidtirabat alsilukiat walainfiealiat .[Fundamentals of psychological compatibility and behavioral and emotional disorders]. I 1. Jordan: Dar Al-Safa for Publishing and Distribution. [in Arabic].

El-djamoai, Moomeine Bekouche. (2013). alqiam alaijtimaeiat waealaqatuha bialtawafuq alnafsii alaijtimaeii ladaa altaalib aljamiei .[Social values and their relationship to the psychosocial compatibility of the university student]. Published. Thesis for a Master's Degree in Psychology, University of Mohamed Khaider-Biskra, Algeria. [in Arabic].

Elyse W, Kerce. (1992). Quality of Life: Meaning, Measurement, and Models .

Hawlli,Fatima. (2012). altawafuq alnafsia lilwalidayn waineikasih ealaa takif al'abna' fi almadrasati.[Parents' psychological compatibility and its reflection on children's adaptation at school]. Published. Thesis for a Master's Degree in Psychology, University of Oran, Algeria. [in Arabic].

Lesley, Fallowfield . (2009).what is quality of life ?. Health economics.

Mansi, Mahmoud Abdel-Halim and Kadem, Ali Mahdi. (2006). miqyas jawdat alhayat litalbat aljamieat .[Quality of life measure for university students]. Proceedings of the Symposium on Psychology and Quality of Life, Sultan Qaboos University, Muscat. [in Arabic].

Masoudi, Ahmed. (2015). bihawth jawdat alhayat fi alealam alearabii .[Quality of life research in the Arab world]. Journal of the Humanities and Social Sciences, n/a (20), 203_220 [in Arabic].

Naissa, Raghda Ali. (2012). jawdat alhayat ladaa tlbt jamieati dimashq watishrin .[Quality of life for students of Damascus and Tishreen universities]. Damascus University Journal, 28 (01), 145_181 [in Arabic].

Othmane, Abdel Rahmane Al-Soufi and Ibrahim, Mahmoud Mouhamed. (2017). jawdat alhayat almadrakat waealaqatuha bimuajahat almushkilat alaijtimaeiat ladaa tlbt jamieat alsultan qabus_drasat tanbawiyat . [Perceived quality of life and its relationship to confronting social problems among students of Sultan Qaboos University - a predictive study]. Journal of Educational Sciences, without volume number (1), 1_55 [in Arabic].

Paraskevi, Theofilou. (2013). Quality of Life: Definition and Measurement . Europe's Journal of Psychology, published .

Robert, Costanza et al .(2007). Quality of life: An approach integrating opportunities, human needs, and subjective well-being. Ecologcal Economics.

Robert W, Proctor.(n/a). Implications of Compatibility and Cuing Effects for Multimodal Interfaces.

Souhir, Kamel Ahmed. (1999). alsihat alnafsiat waltawafuqu .[Mental health and adjustment]. Cairo: Alexandria Book Center, Egypt. [in Arabic].

المراجع.

أبو حلاوة، محمد السعيد. (2010). **جودة الحياة المفهوم و الأبعاد.** المؤتمر العلمي السنوي بكلية التربية، جامعة كفر الشيخ، الإسكندرية، مصر.

أبو سكران، عبد الله يوسف. (2009). **التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي_الخارجي) للمعاقين حركيا في قطاع غزة.** منشورة. رسالة لنيل شهادة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.

أبو يونس، إيمان محمود محمد. (2013). **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وجودة الحياة لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة خان يونس.** منشورة. رسالة لنيل شهادة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.

بحرة، كريمة. (2017). **جودة الحياة مؤشر للتحصيل عند التلاميذ.** جامعة وهران، دار نور للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

بكر، جوان إسماعيل. (2013). **جودة الحياة وعلاقتها بالانتماء والقبول الاجتماعيين.** ط1. الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع.

بلقاضي، فؤاد. (2016). **مفهوم الذات والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأم العازبة.** منشورة. رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس، جامعة وهران2، الجزائر.

بن ستي، حسينة. (2013). **التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي.** منشورة. مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس، جامعة قاصدي مرباح_ ورقلة، الجزائر.

جماح، لطيفة. (2017). **تقنين مقياس التوافق النفسي لزينب محمود شقير على البيئة الجزائرية.** منشورة. مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس، جامعة محمد بوضياف_المسيلة، الجزائر.

جمال، نغم سليم. (2016). **جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية.** منشورة. رسالة لنيل شهادة ماجستير، جامعة دمشق.

الجموعي، مومن بكوش. (2013). **القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي.** منشورة. رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس، جامعة محمد خيضر_ بسكرة، الجزائر.

حولي، فاطمة. (2012).**التوافق النفسي للوالدين و انعكاسه على تكيف الأبناء في المدرسة.** منشورة. رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس، جامعة وهران، الجزائر.

الداهري، صالح حسين. (2008). **أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية.** ط1. الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

سهير، كامل أحمد. (1999). **الصحة النفسية والتوافق.** القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب مصر.

عبد المعطي، حسن مصطفى. (2005). **الإرشاد النفسي والتربوي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر.** المؤتمر العلمي الثالث، كلية التربية، مصر.

عثمان، عبد الرحمن الصوفي وإبراهيم، محمود محمد. (2017). جودة الحياة المدركة وعلاقتها بمواجهة المشكلات الاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس_دراسة تنبؤية. **مجلة العلوم التربوية**، بدون رقم مجلد (1)، 1_55.

علي، محمد النوبي. (2010). **مقياس التوافق النفسي لذوي الإعاقات السمعية والعاديين**. ط1. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

مسعودي، أمحمد. (2015). بحوث جودة الحياة في العالم العربي. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، بدون رقم مجلد (20)، 203_220.

منسي، محمود عبد الحليم وكاظم، على مهدي. (2006). **مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة**. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

نعيسة، رغداء علي. (2012). جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين. **مجلة جامعة دمشق**، 28 (01)، 145_181.